2026 شبـــاط مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12A
February 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12A
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

رمزية النخلة وتصادم المعنى - مريم العذراء وميثم التمار اختيارا

م.د. محسن بدر مارد
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) الجامعة / أقسام ذي قار
mhsnbdrmard@gmail.com

الملخص :

لم يكن يوما الموروث الحضاري مجرد بقايا من الماضي البعيد ، بل هو عامل حيوي يسهم في إحياء المجتمع وتعزيز هويته وتماسكه , عبر الحفاظ على الموروث الحضاري ونقله إلى الأجيال المتعاقبة ، إذ يمكن للمجتمعات أن تبني على تاريخها وثقافتها لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار ، والموروث الحضاري هو مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمعارف التي تنتقل من جيل إلى جيل، ويشتمل الجوانب الثقافية والدينية والاجتماعية والفنية , التي تمثل الأدوار الرئيسية التي يلعبها الموروث الحضاري في إحياء المجتمع , ويُعَدُّ الموروث الحضاري عنصرًا حيويًا يسهم في إحياء المجتمع عبر تعزيز الهوية والانتماء، ونقل القيم والمعارف ، وتعزيز التماسك الاجتماعي؛ لتحفيز الإبداع في التوعية التعليمية ، وتعزيز الاستدامة البيئية وبناء السلم الاجتماعي , لذا فإن الحفاظ على هذا الموروث ونقله إلى الأجيال القادمة يُعد من المهام الأساسية ؛ لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار المجتمعي , فضلا عن مهامه الهامة نقل القيم الأخلاقية الأساسية كالصدق، والأمانة، والتعاون، والاحترام وترسيخها في الوعي المجتمعي ، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك متعاون رصين , فالموروث الحضاري هو أفضل تعبير عن هوية الأمم وذاتيتها الثقافية , إذ أنه مظهر من مظاهر الإبداع الفردي والجماعي للأمم عبر تاريخها الطويل , فهي تضمحل وتتفكك داخليا من دونه , أو قد تندمج ثقافيا في إحدى التيارات الحضارية والثقافية العالمية القوية , فالموروث نتاج لامتداد تاريخ الإنسان في تجارب ماضيه وعيشه في حاضره وإطلالته على مستقبله , إذ هو سند الأمم الروحي لأنها تستمد منه جذورها وأصالتها ؛ لذا تزايد الإدراك بالأهمية الكبرى والمسؤولية العظمى الملقاة على عاتق المجتمع ؛ لصون تراثه وحمايته للأجيال القادمة قدر المستطاع , فأي فشل في إنجاز تلك المهمة يعد قطع العلاقة بالماضي وحرمان أجيال المستقبل من هويتهم.

الكلمات المفتاحية: رمزية النخلة, مريم العذراء , ميثم التمار, تصادم المعنى .

Visiting the District: Between the Controversy of Conflict and the Consolidation of Community Awareness

Dr. Mohsen Badr Mard
Imam Al-Kadhim College (peace be upon him) University / Dhi Qar
Departments
mhsnbdrmard@gmail.com

Abstract:

Cultural heritage has never been merely a relic of the distant past; rather, it is a vital factor that contributes to the revival of society and the strengthening of its identity and cohesion. This is achieved through preserving cultural heritage and passing it on to successive generations, enabling societies to build upon their history and culture to achieve sustainable development. Prosperity and cultural heritage are a set of customs, traditions, values, and knowledge passed down from generation to generation. This includes cultural, religious, social, and artistic aspects, representing the key roles that cultural heritage plays in revitalizing society. Heritage is considered, The cultural element is a vital component that contributes to the revival of society by strengthening identity

and belonging, transmitting values and knowledge, and promoting social cohesion; to stimulate creativity in educational awareness, promote environmental sustainability, and build social peace. Therefore, preserving this heritage and passing it on to future generations is one of the essential tasks for achieving sustainable development and societal prosperity, in addition to its important tasks of transmitting and instilling basic moral values such as honesty, integrity, cooperation, and respect in societal consciousness .To preserve and protect its heritage for future generations as much as possible, any failure to accomplish this task severs ties with the past and deprives future generations of their identity.

Keywords: Palm tree symbolism, Virgin Mary, Maytham al-Tammar, clash of meanings

المقدمة :

عبر تاريخ الأمم والشعوب، وما صنعته في ميدان الحياة والموت، وما تركته من مقولات وصنائع ومنجزات كبيرة وصغيرة يملؤه العجب من تخبط الإنسان عندما يركن إلى عقله وحده، ويصم أذنيه عن صوت السماء، فقد تعدد السلوك البشري من قضية الحياة والموت، وبذلت بعض الأمم جهوداً هائلة بدوافع من معتقدات خاطئة، منهم من عجز عن تفسير الثنائية، فألفوا شطرها الثاني، وقالوا: إنما هي حياتنا الدنيا وما يهلكنا إلا الدهر، ومنهم من بالغ في رسم صورة مفترضة لما بعد الموت، فأقاموا طقوساً عجيبة، وأنشئوا مباني هائلة بذلت فيها الأموال الطائلة، وأضنيت الأجساد، وأزهقت أرواح بالعمل المضني والسخرة، فبنيت المقابر الضخمة، وشيدت الأهرامات الهائلة لتصنع السعادة والخلود بعد الموت ولو لنفس واحدة، بل ومن تلك الأمم من استحل التعجيل بالموت أو إحراق الأجساد البشرية بعد موتها، وقبل موتها أحياناً لتتوافق مع مقولات تصادم الفطرة والعقل السوي , الحياة والموت ثنائية كانت، ومازالت، وستبقى سراً مغلقاً في كنهه عن الإنسان، يكد ويجتهد في البحث عنها، ولكنه لا يصل إلا إلى بعض دلالات مظاهرهما، ويذهب شرقاً وغرباً في تفسيرها، وكلما جاء بتفسير عقلاني خطأه تفسير عقلاني آخر.

فالحياة التي تبدأ بدبيب الروح في الجسد، استغلق على الفلاسفة والمفكرين معرفة أمر الروح التي لا تكون الحياة إلا بها، والتي أخبرنا الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه أنه استأثر بأمرها: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ۖ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (سورة الإسراء: 85)، والموت الذي تنطوي به الحياة وتنطلق فيه الروح من إسار الجسد عجزت عقول الفلاسفة والمفكرين والأدباء عن إيجاد تفسير عقلاني بعيد عن تفسير الأديان السماوية له، وتاهت بهم الافتراضات والنظريات، وسقط معظمهم في حمأة القلق والجزع مما يخبئه من أسرار، وما يكون حال المخلوق بعد أن يطويه الموت في غياهبه.

لذا سيكون البحث مقسم بين مقدمة تعرض فيها البحث إلى الإطار العام للموضوع ثم جاء المبحث الاول الذي عنوانه (دلالة النخلة ورمزيتها) إذ بينها فيه المفاهيم الدالة على النخلة لدى العديد من الأديان السماوية ,فضلا عن التعرف على الدلالة العامة للرمز , ثم كان المبحث الثاني وعنوانه(الشخصية الايمانية بين الموت والحياة) إذ بينا من خلاله سيرة الشخصيتين مع دراسة مستفيضة حول تصادع المعنى لكلا الحدثين الذي تعرض اليهما مريم العذراء وميثم التمار , لينتهي بعد ذلك البحث بخاتمة.

المبحث الأول

دلالة النخلة ورمزيتها

الرمز من التقنيات الفنية التي وظفها الأدب في مختلف العصور وعلى اختلاف انتماءاتهم الفكرية والأيدلوجية، وذلك لما لهذه التقنية من تأثيرٍ فعّال في تثوير دلالة النص الإبداعي من خلال تكثيف

الدلالات بمساحةٍ ضيقةٍ ومحدودةٍ ، مع توفر البعد الدلالي الذي ينفتح على تشظي التأويل ، إذ تعد مقدرة الإنسان على خلق رموز تقوم واسطة بينه وبين الأشياء من أهم السمات التي تميزه عن الكائنات الأخرى , فبفضل هذه الوسائط استطاع أن يتجاوز التعامل مع العالم المادي بصورة مباشرة مكتفيا باستحضار ما منحه من رموز تقوم مقامه , ومع تطور الوعي البشري أصبحت وظيفة الرمز , أكثر اتساعا إذ تعقدت إبعاده فلم يعد ذا دلالة ثابتة بل أصبحت إبعاده متنوعة لا تتحدد إلا عبر السياق الذي ترد فيه .

وطبيعة الرمز لا يحل شيء محل شيء آخر فحسب ، ولا يكتفي بمجرد الدلالة ، حيث الطرفان طرف العلاقة الدالة وطرف الشيء المدلول عليه يعملان معاً [i] ؛ لأنَّ وظيفة الفنان أنْ يجسد خبرته في رموزه ، فيستعمل ما يجده في عالم الطبيعة ، ويعبر به عن رؤيته في الأشياء التي يرمز لها في نصوصه [ii]. وتتجلى هذه الظاهرة في الحقل الأدبي بصورة خاصة , فقد منح الأدباء والمفكرون الرموز اللسانية إبعادا أخرى متجاوزين بعدها الرمزي المتواضع عليه من اجل تجسيد رؤيتهم تجاه العالم المحيط بهم , ويُعَدُّ الرمز من أكثر الوسائل الفنية انتشاراً في التشكيل الصوري للنتاج الأدبي ، فهو يتيح للأديب (تجسيد رؤيا هو يمنحها شكلاً حياً و ملموساً)[2] ، ويعطي فرصة لتأمل شيء (آخر وراء النص . فالرمز هو قبل كل شيء ، معنى خفي وإيحاء ، إنَّه اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة)[3]. لذا فأنَّ التصوير بالرمز هو (تقرير للقضايا ، وتسجيل للأحداث)[4]، كونهُ أول قيمة شعورية مباشرة تنبع من تجربة الأديب ؛ لتحدد رؤيته الشعرية بوساطة الصور الناتجة عنه [5] , فضلاً عن كون الرمز وسيلة إيحائية يحاول الأديب فيها تقديم حقيقة مجردة ، أو شعور أو فكرة غير مدركة بالحواس في هيئة صور وأشكال محسوسة يجعلها قادرة على الإيحاء بما يستعصي على التحديد والوصف من مشاعره وأحاسيسه وأبعاد رؤيته الشعرية المختلفة [6] ، ليحّمل رموزه (وظائف جمالية عندما تسهم تجربته على نحو مؤتلف مع مكونات النص الفني)[7] , فالرمز في حقيقته (صورة الشيء محولاً إلى شيء آخر ، بمقتضى التشاكل المجازي ، بحيث يغدو لكلٍّ منهما الشرعية في أنْ يستعلنَ في فضاء النص ، فثمة ثنائية مضمرة في الرمز تحيل على تقويمين جماليين متماثلين مع الإشارة إلى إنَّ هذا التماثل هو الأساس في التحويل الذي يجريه المبدع ـ أي هو الأساس في جعل الثنائية واحديه في الرمز)[8]، والرمز ما هو إلاّ (وحدتهُ الأولى صورة حسية تشير إلى معنوي لا يقع تحت الحواس ، ولكن هذه الصور بمفردها قاصرة عن الإيحاء : سمة الرمز الجوهرية ، والذي يعطيها معناها الرمزي إنَّما هو الأسلوب كله ، أي طريقة التعبير التي استعملت هذه الصورة وحملتها معناها الرمزي ، ومن ثم فإنَّ علاقة الصورة بالرم ز من هذه الناحية أقرب إلى علاقة الجزء بالكل ، أو هي علاقة الصورة البسيطة بالبناء الصوري المركب الذي تنبع قيمته الإيحائية من الإيقاع والأسلوب معاً)[9]، فضلاً عن أن الصورة تتحول إلى رمز عبر (وفرة دلالاتها وكثرة معانيها وقدرتها على الإيحاء والتداعي ، وإنَّما هو وضع خاص لها تكّون فيه نسقاً كاملاً من التجربة أو كائناً مستقلاً يملك حياته المتكاملة دون اعتبار لأيّ معيارٍ عرفي من معاييرها ، وما لم ندرك هذا الفرق الضروري ، فستقع لا محالة في شرك ، فنتعامل مع كلَ صورةٍ قادرة على الترميز رمزاً فنياً)[10].

أن مفهوم الرمز قديم قدم الإنسان نفسه وهو جزء أساس من المخيال الثقافي والاجتماعي للمجتمعات البشرية ، فالرمز إيحاء فكري وذهني مقصود لخلق علاقة أو دلالة ما لشيء معين وباستخدام الرمز ، كاستخدام غصن الزيتون للدلالة على السلام ورمز الميزان للدلالة على العدالة , ولتلك الرموز اشتقاقات عدة أبرزها ما يعرف بالرمز السياسي أو الرمزية السياسية , إذ يحتمل نجاح تلك الأنظمة السياسية في توظيف تلك الرموز أو تفشل وفق طبيعة نوع وثقافة المتلقي , ومدى قدرته على فهم وهضم تلك الرموز واستيعابها و القدرة على خلق التفاعل مع المؤسسة السياسية ,

عرفت النخلة في العالم القديم بـ "الشجرة الطيبة" و"شجرة الحياة"، و"شجرة العذراء". وعكست صفاتها المتعددة التقاء الشعوب والأديان والحضارات في احترامها، على نحوٍ لم يتكرر مع أيٍّ من نباتات

الأرض. وتقاطعت الكثير من المقولات الدينية بالكثير من المقولات العلمية في شأنها. وارتبطت بوجودها حياة كثير من شعوب العالم القديم، وما زال العالم الجديد معنيّاً برعايتها، وحريصاً على انتشارها , ومما يجدر ذكره أن العقائد الإغريقية ترى في النخل إلها من آلهة اليونان ، ثم ان اليونانيين أنفسهم قد أطلقوا على النخلة اسم " البحارة الفينيقيين " وذلك لان الأخيرين ساعدوا على إشاعة غرس النخل في الأقاليم المحيطة بحوض البحر المتوسط ، وقد لاحظ أهل اليونان القدامى اللون الأحمر الداكن في التمر فاطلقوا عليه اسم " فوينكس" ومعناه اللون الاحمر, ويذكر ان الاسم المكون من الاحرف " ت م ر" هو اسم النخل العام في اللغات السامية البدائية ، ولا يدل على ذلك من التطابق الظاهر بين الحبشية التي تطلق على التمر لفظة " تامارت " ، والعربية " تمر " ، والعبرية " تامار" . ومن الجدير بالذكر ان معظم العناصر السامية كانت تقدس النخل حتى ان بعض أسماء الأعلام من سلالة أور الثالثة تشير إشارة لا غبار عليها الى قدسية النخل عند العراقيين القدامى , ووفق ما تقدم يتجلى البعد

الأسطوري للنخلة من خلال تقديسهم لها , و حضورها المتجذر في المعتقدات الدينية , فضلا عن جعلهم إياها موضوعا دينيا فاعلا ومثبتا في معظم الأعمال الفنية والمدونات الفكرية والمعرفية التي وردت من مختلف العصور والحضارات .

وتتجسد قدسية النخلة في الديانة الصابئية المندائية في (عيد الفل) الذي يصادف في شهر تشرين الأول من كل عام ، وكان للنخلة حظ وافر فى الديانة اليهودية إذ يعد التمر من الثمار السبع المقدسة , وقد أطلقوا على بناتهم اسم اللفظة العبرية (تامارا) اي النخل والتمر معا" .. وذلك اعتقاداً منهم بان من يطلق عليها هذا الاسم من بناتهم ستكون جميلة القوام وخصبة وممشوقة كالنخلة صاحبة التمرة الحلوة , و ايضاً فى الديانة المسيحية فقد ولد السيد المسيح ﷺ تحتها وعندما شعرت السيدة مريم بآلام الوضع ألهمها الله ان تجلس الى جذع هذه النخلة وهو ما ورد ذكره فى القران الكريم , وتقول كتب التاريخ أن أهل القدس قد استقبلوا نبى الله عيسى ﷺ بن مريم وهم يحملون باقات من الزهور يتوسطها التمر وأنهم قد فرشوا الأرض تحت قدميه ببساط اخضر من سعف النخيل عندما دخل بيت المقدس , فضلا إنها كانت المصدر الهام في تغذية المسيح ﷺ وأمه وحمايتهما من حرارة الشمس , وفي الإسلام فقد رفع الله سبحانه وتعالى قيمة النخلة ووضعها بثمارها المباركة في مكانة خاصة بين بقية الأشجار وذكرها في العديد من السور في القرآن الكريم، وجعلها من ثمار الجنة أسوة بالتين والزيتون والرمان والعنب , وقد ذكر صفاتها في القرآن الكريم , إذ كرّمها الله سبحانه وتعالى , فمن الجانب الديني تعد النخلة شجرة مباركة يانعة , وهذا ما يزيد من قيمتها الروحية والدينية , ومثلما ذكرت النخلة في القران الكريم ذكرت أيضا في السنة النبوية المطهرة وهذا ما يزيد عظمتها ومكانتها , وقد وردت صفات رطب النخيل وفوائده الغذائية والعلاجية في السنة النبوية المطهرة في أحاديث

(أكرموا عمتكم النخلة فإن الله تعالى خلق آدم ففضل من طينته فخلق منها النخلة) [11] وشرّع الإسلام الآداب الكثيرة لبيع ثمر النخيل وأكله , وتعد النخلة رمزًا ذا دلالات متعددة معمقة في التراث الديني والثقافي والحضاري , إذ تحمل النخلة رمزية كبيرة في الثقافة العربية والإسلامية، فهي تعد من أهم الرموز التي تعكس جوانب متعددة من الحياة والجمال , فهي تجسد رمز الحياة والخصوبة والنماء في العديد من الثقافات , فتمثل في الصحراء مصدرًا للحياة حيث الظل والغذاء من تمورها , والسكن والدفيء من سعفها , والسند والقوة من صلابة جذعها وقوته وأصالته وتمسكه و ثباته في الأرض , فهي رمزًا للصمود والقوة في مواجهة الظروف القاسية ، إذ تستطيع النمو والبقاء في بيئات جافة وقاسية , وتبعا لذلك كانت وما تزال تلك النخلة تلعب دورًا كبيرًا في الموروث الحضاري , إذ تستعمل في الكثير من الأمثال الشعبية والأدب والشعر، وقد دارت حول رحاها العديد من الأشعار التي تتغنى بها وبأوصافها المادية والمعنوية , وقد تغزل وتغنى شعراء العرب قديماً وحديثاً بالتمر وأشجار النخيل , ونادرا" ما تجد شاعرا" لم يذكر النخلة في أحدى قصائده , أما من الناحية الجمالية الطبيعية فإن النخلة تضفي جمالًا خاصًا على المناظر الطبيعية بفضل شكلها المميز وأوراقها الطويلة والمرنة.

وقد عرفها الخليل الفراهيدي والأصمعي وغيرهما من أعلام اللغة بأنها : (شجرة التمر وجمعها نخل ونخيل ونخلات) ، وقيل إن الاسم مأخوذ من نخل المنخل وأنتحل الشئ أي أختاره [12] وروى نعمة الله الجزائري في كتابه المشهور (الأنوار النعمانية) إن الله سبحانه وتعالى أمر الملائكة فوضعوا التراب الذي خلق الله آدم ﷺ منه في المنخل فنخلوه وكان صافيا" أخذه لطينة آدم ﷺ وما بقي منه في المنخل خلق منه الله النخلة ، وكان آدم ﷺ يأنس بها في الجنة وأوصى ولده أن يضع معه في القبر جريدة من النخلة فصارت عادة إلى زمان النبي عيسى ﷺ والى زمننا هذا , وقد قيل إن أول من غرس النخل هو (أنووش بن النبي شيت) .

والنخلة تجمع بين رموز الحياة، والصمود، والانتماء الثقافي، مما يجعلها ذات أهمية خاصة في الوعي الجمعي لدى العديد من الشعوب , فهي تمثل الجمال في ساقيها وارتفاعها ورشاقتها , وتمثل القوة والعنفوان في صبرها وتحملها , وتمثل ديمومة الحياة في ثمرها وعطاءها .

المبحث الثاني
الشخصية الإيمانية بين الموت والحياة

أولا : ميثم التمار

وهو أبو سالم ميثم بن يحيى الأسدي، عراقي المولد من مدينة النهروان، وقد سكن مدينة الكوفة ، يكنى بالتمار نسبة لمهنته حيث يبيع التمر، ولد في القرن الهجري الأول في أطراف قرى النهروان، فكان من الطبقة الأولى من التابعين ، حيث أنه صحب الإمام علي عليه السلام واستمر بولائه له من خلال صحبته ونصرته للإمامين الحسن المظلوم والحسين الشهيد عليهما السلام , وقد لازم ميثم الإمام علي عليه السلام وصار كظله ، يحذو خلفه حذو الفصيل أثر أمه ، مكتسبا بذلك العلوم والمعارف العلوية السامية مما لم يكتسبها إلا صفوة حواريي أمير المؤمنين عليه السلام حسبما أبداه من استعداد وقابلية، متحصلا بذلك على أسرار خفية وأخبار غيبية عظيمة الشأن.

وقد امتاز ألتمار بكونه خطيبا مفوها ومتكلما بليغا ، بل أنه من المتبحّرين في تفسير القرآن الكريم، حتى قال لأبن عباس عن نفسه: «سلني ما شئت من تفسير القرآن، فإنّي قرأت تنزيله على أمير المؤمنين عليه السلام، وعلّمني تأويله». كما امتاز بصدقه وورعه في رواية الحديث النبوي الشريف، فضلا عن روايته لأحاديث الإمام علي عليه السلام. ناهيك عن فراسته وصفاء سريرته التي أهلته بأن يكون عالما بعلم المنايا والبلايا، مستفيدا مما علمه إياه أمير المؤمنين علي عليه السلام ، و يعد الصحابي ميثم التمار (رضوان الله عليه) من الصحابة الذين ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء في سبيل المحافظة على دين رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودعوته، وفي سبيل تعزيز الصلة بين العباد وربهم، فبثوا لنا تراث النور والهداية ، وها هو تراثهم يملئ شرق الأرض وغربها، بالرغم من كل محاولات الطمس والإخفاء لأنوارهم عن الناس، إذ نجد أنوارهم تسطع متلألئة في وضح النهار، وقد كان ميثم ناشطاً في نشر فضائل و مناقب الإمام علي عليه السلام بصورة خاصة و فضائل أهل البيت عليهم السلام بصورة عامة , إذ كان ميثم التمار معروفاً بشجاعته و إخلاصه، وتفانيه في خدمة أهل البيت , والولاء لهم والاستعداد للتضحية من أجلهم , والتضحية بالنفس والمال في سبيل الحق الذي يمثلونه كما ورد عن الرسول الاكرم (ص) (علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيث ما دار) , فضلا عن موقفه الجاد عبر الوقوف بوجه الظلم والاضطهاد والدفاع عن أهل البيت ﷺ من خلال توجيه الناس اليهم , عبر نشر فضائلهم وبيان مقاماتهم التي شرفهم الله ورسوله بها , و فضح مخازي بني أمية لا سيما معاوية و من سار خلفه ، و استمر ميثم في رسالته يحدّث بفضائل بني هاشم , حتى أضحت تلك الممارسات مسوغا لابن زياد لاعتقاله والجامه , إذ قيل لابن زياد :قد فضحكم هذا العبد !فقال: ألْجِموه , وقد كان أول من الجم وصلب في الإسلام على تلك النخلة التي طالما سقاها وسعى الى ديمومتها والانتفاع بها , إذ شكلت ملامح التكامل في صفاته التي تميز

بها عمودا أساسيا في شخصيته حتى عدت فارقا له انماز به عن العديد من الشخصيات التي عاصرت وناصرت الإمام علي ﷺ , بالرغم من اختراق المنظومة الروائية للبعد التكاملي من سيرته العطرة , التي حاولت التهكم من قيمه المعنوية واستلابها منه , عبر سريان الكثير من تلك المرويات الى كتبها علماء مدرسة أهل البيت ﷺ ومؤرخيها , إذ يعد ذلك خير مثال على ذلك ما جاء عن الطوسي عبر روايته قدوم ميثم التمار دار أمير المؤمنين ﷺ فقيل له أنه نائم فنادى بأعلى صوته انتبه أيها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك , فانتبه أمير المؤمنين ﷺ فقال أدخلوا ميثم فقال له : (صدقت وأنت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتقطعن النخلة التي بالكناسة فتشق اربع قطع , فتصلب أنت على ربعها وحجر على ربعها ومحمد بن أكثم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها) [13] , إذ شكلت تلك المروية جزا واضحا من ذلك الاختراق للمنظومة الروائية , وقد تابع على ذلك كل من (النيسابوري والمجلسي والسيد الخوئي) (النيسابوري , روضة الواعظين 288, بحار الانوار 132/42 , معجم رجال الخوئي 107/20) , إذ لم يكن لهم أي نقد أو تحليل أو التفات الى ما تتضمنه تلك المروية , مقتصرين ظاهرها الذي يصور العلم ألاستشرافي للإمام علي ﷺ لما يجري على ميثم وأصحاب الإمام ﷺ , فلا يخفى على الناقد البصير أن ظاهر تلك الرواية يدل على عدم تحلي ميثم بأخلاق القران وتعاليمه وتناسي المضمون القرآني **(وأغضض من صوتك)** (14), وهذا أمر لا يحتمل أطلاقا على شخصية مثل ميثم التمار الذي يعد ممثلا للتربية المتكاملة التي تغذاها من معين أهل البيت عليهم السلام , وبالخصوص من سيده الذي لا ينحدر عنه السيل ولا يرقى اليه الطير , ومن جانب آخر فإن المروية تحاول أن تلقي بظلالها على متسافلي التربية ممن عاصر الرسول (ص) وتسحبه على نموذج الشخصية المتكاملة من أصحاب الإمام ﷺ , إذ صور لنا القرآن أحوالهم بقوله : (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** (1) **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ** (2) **إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ** (3) **إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ** (4) **وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**[15], وبطيعة الحال فإن ميثم التمار على يقين أن علي ﷺ هو نفس رسول الله (ص) , إذا ليس من المعقول أن يتخطى ميثم هذا المحذور ويتصف بتلك الصفات التي لا تنسجم مع الشخصية الإيمانية التي انماز بها التمار , وهذا ما يضعف تلك المروية لتكون موضوعة من راوي لا علم له بطبيعة التربية الإيمانية التي اقتبسها ميثم عن أهل البيت عليهم السلام , ولا دراية له بمجرى الحوادث التاريخية في الحكم الأموي أنذاك , فهدف المروية الأساس هو النيل من أهل البيت عليهم السلام وحواريهم [16].. إذ أرادت هذه المروية أو ما شاكلها القدح بتربية المعصوم الى الخلص من أصحابه ؛ ليتضح عبرها شخصية التمار غير المتأدبة في التخاطب مع أمير المؤمنين عليه السلام , ولتجردها من أدنى إمارات اللياقة الواجب توفرها في عملية التخاطب مع أهل البيت عليهم السلام , ليتبين للمتلقي مدى تجني المدون الآخر على أهل البيت عليهم السلام وأصحابهم الخلص من أمثال ميثم التمار الصحابي الذي سمح بمهجته وروحه فداء للإمام علي عليه السلام .

ثانيا : مريم العذراء :

شخصية إيمانية ورسالية مميزة ورد ذكرها في العهد الجديد والقرآن الكريم , فهي أم يسوع الناصري الذي ولدته وفق المعتقدات المسيحية والإسلامية ، إذ كانت ولادةً عذريةً وحسب المعتقدات المسيحية دون تدخل رجل , وكانت العذراء عليها السلام مخطوبة عندما بشرها الملاك جبرائيل عليهم السلام بحملها بيسوع وظلت بقربه حتى الصلب , وقد تحدثت الكتب الأبوكريفية المختلفة وكتابات آباء الكنيسة عن حياتها المبكرة وحتى بداية الدعوة العلنية ليسوع ، وقد قُبلت هذه الكتابات بنسب متفاوتة عقائدًا لدى الطوائف المسيحية ، وقد صيغ عدد آخر من العقائد المسيحية تعرف باسم (**العقائد المريمية**) تتحدث عن العذراء ودورها ، التي أغدقت عليها الكنيسة أيضًا عددًا كبيرًا من الألقاب ، فهي الملكة والمباركة

والشفيعة المؤتمنة وغيرها من الألقاب التي تندرج في إطار تكريمها ، الذي تعتقد الكنائس التي تفرد لمريم مكانة خاصة أنه جزء من العقيدة المسيحية، وفي سبيل ذلك أيضًا أقامت عددًا كبيرًا من الأعياد والتذكارات في السنة الطقسية خاصة بها، وشُيّدت أعداد كبيرة من الكنائس والمزارات على اسمها، إلى جانب طرق مختلفة أخرى من التكريم , بحسب الموسوعة الكاثوليكية فقد اختلف المفسرون حول معنى اسم «مريم»، فذهب البعض إلى أنه منحدر من أصل مصري قديم هو «مر «mr بمعنى «محبوب/حميم/عزيز»، بينما فسره آخرون على أنه منحدر من الكلمة العبرية «مر «mr بمعنى «مُرٌّ: أي ضِدُّ حُلْو»، وفسر جيروم الاسم على أنه مكون من كلمتين عبريتين هما «مار «mar التي تعني قطرة و «يم «yam التي تعني بحر، فيكون معنى الاسم هو «قطرة بحر»، وهناك تفسيرات أخرى كثيرة .اسم «مريم» من الأسماء الواسعة الانتشار في المجتمع اليهودي القديم، وكان أول من دُعي به في العهد القديم هي النبية مريم شقيقة النبي موسى[17] .

وقد ذكر القرآن قصة الولادة العذرية لعيسى عليه السلام عدة مرات , إذ ذكر القرآن أن مريم عندما كانت مسافرةً في صحراء بيت لحم، جاءها ألم المخاض. وأثناء آلامها وضعفها، فجر الله ماءً متدفقاً من الأرض تحت قدمها لكي تشرب. وكانت مريم أثناء مخاضها بالقرب من نخلة، فطُلب منها أن تهز جذع النخلة ليتساقط عليها الرطب وتأكل. بكت مريم من ألمها وتمسكت بالنخلة، حتى سمعت صوتاً من تحتها إذ يقول: **(فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلاَّ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا)(18).** ذلك اليوم، ولدت مريم في وسط الصحراء , بعد أربعين يوماً، حملت مريم ابنها عيسى وعادت إلى الناس. أُمرت مريم أن لا تكلم الناس في ذلك اليوم، حيث سيجعل الله عيسى يتكلم، حيث يؤمن المسلمون أن عيسى فعلاً تكلم في المهد وكانت أول معجزة له. بعد ذلك، ذهبت مريم إلى المعبد وقد سخر منها رهبان المعابد الآخرون، لكن زكريا آمن بقصتها وأيدها. اتهم الرهبان مريم بأنها صارت امرأة فاسقة وأنها لمست رجلاً غريباً من دون زواج. أجابت مريم بالإشارة إلى ابنها وإخبارهم أن يكلموه. لكن الرهبان غضبوا لأنهم ظنوا أن مريم تستهزئ بهم بطلبها أن يكلموا الرضيع. حينها أنطق الله عيسى من المهد لهداية الإنسانية ,من خلال تصريح القران عن كلامه عن نبوته قائلاً :**(قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا)** [19]

والمتتبع لسيرت تلك الشخصيتين الهامتين في الموروث يتبين له أنهما قد تبادلا دورين هامين هما الحياة والموت عبر النخلة المعطاء , إذ تلعب النخلة دورًا رمزيًا عميقًا في كل منهما, فهذا التبادل بين الحياة والموت عبر النخلة يُظهر قوة الرموز الطبيعية في القصص الدينية والتاريخية، وكيف يمكن لها أن تعبر عن معاني أعمق تتجاوز الظاهر، مذكِّرةً بدوام الحياة , والتفسير المتباين للنخلة يعكس بجلاء ثراء النصوص الأدبية والدينية , ويُظهر كيف يمكن لرمز واحد أن يحمل معاني متعددة متباينة بناءً على السياق والموقف ,إذ يتضح مما تقدم التصادم في المعاني بناءً على كيفية تفسير الرمزية في كل قصة من كلا القصتين , إذ يركز بعض القراء على جانب واحد من النخلة كرمز، في حين يرى آخرون هناك جوانب متعددة تمثل الرموز الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية , وهذا التنوع في التفسيرات ما يثري القراءات المختلفة للنصوص الأدبية ويجعلها مفتوحة للتفسيرات والاستنتاجات المتعددة , ففي كلتا القصتين يظهر استخدام النخلة كرمز يربط بين الموت والحياة بطرق مختلفة ,إذ ترمز النخلة في قصة ولادة المسيح إلى الحياة والنماء تحت ظل الرحمة الإلهية ، لتتجلى الرحمة اللاهية في الحياة والموت على حد سواء عبر تلك القصتين , إلا أننا لا نرى تمثيلًا مباشرًا للموت في قصة نخلة مريم ﷺ ، فهي تأشير نحو الحياة المعطاء التي ستعم المعمورة برمتها , عبر الدعوة الربانية المتمثلة بولادة نبي الله عيسى ﷺ وتبادل الأدوار للبعث الرباني حتى الوعد الإلهي الذي يشير له النص القرآني بقوله ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ**﴾[20] هذا من جانب , إلا أننا نلمح دور النخلة الهام

بوصفها رمزا للحياة المنبعثة من رحم الأرض القاحلة والجفاف في الصحاري القفار، مما يعكس عملية الولادة والنمو بعد المجاهدة والصبر, فقد جسدت ولادة العذراء بتلك الكيفية والمشيئة اللاهية عبر المجاهدة والصبر وتحمل الم الولادة , بالرغم من الرهبة والخشية والحياء من المجتمع الذي لا يحتمل تلك القدرة أو المشيئة اللاهية لولادة العذراء (ع) بتلك الكيفية الواقعية , إذ يراود لها موقف مجتمعها الرافض لتلك الواقعية المصحوب لحيثيات الولادة وما يترتب عليها , فقد اجتمعت في نخلة مريم القدرة والتحمل في صعوبة المنبت عبر قساوة الصحراء , الى جانب صعوبة الموقف في تفهم المجتمع لعملية ولادة مريم العذراء الذي أنبأ عنه قوله تعالى : ﴿ **يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا**﴾(21), إذ يتضح في هذا الموضع دلالة النخلة الى الصمود والحياة المستمرة برغم التحديات الكبيرة والظروف الطبيعة الصعبة المتمثلة بالصحراء وما تتخللها من ظروف قاسية وشاقة , إذ تنعكس رموز الإيمان بالحياة المتجددة والصمود أمام المحن والصعاب، وترمز النخلة إلى الرحمة الإلهية والرعاية والعطاء ؛ لما تقدمه لمريم العذراء من الغذاء والراحة في لحظة من أصعب لحظات حياتها , إذ أن التمر الذي يسقط من النخلة إليها يعكس رمز الحياة والرزق الذي يمنحه الله للإنسانية جمعاء , مما يثري الفهم العميق للرمزية في الأدب والدين لشجرة الفردوس السامقة التي تجسد الشجرة المباركة التي تطعم أهل الجنة من ثمارها , وهي بطبيعة الحال قد رفعت احتمالية الموت والعناء عن العذراء عبر منحها الرطب الجني لها .

أما في الجانب الآخر فالنخلة المعطاء ترمز الى الصمود والتضحية عبر شهادتها على ثبات ميثم التمار في وجه الظلم والاستبداد , ودلالة بائنة على إخلاصه للإمام علي عليه السلام , إذ تمثل النخلة المكان الذي أصبح محط النهاية لحياة ميثم التمار , بعدما كان يبيع التمرمنها ويستحصل الارباح لتكون الاداة الناجعة لديمومة حياته أصبحت المكان الذي ختم فيه حياته ، مما يضيفي بعدًا رمزيًا يجمع بين الحياة والموت والصمود على حد سواء ,فالفارق بين القصتين في تلك الرمزية أن نخلة مريم دلت على الحياة والنماء والعيش المستدام , بينما نخلة ميثم لها دلالات واضحة على الموت والعيش والحياة في الآن ذاته , فهي تجسد الحياة عبر الصبر على الظلم والعدوان , والوقوف والتحدي لأكبر وأقسى حكم متمثل بسلطة الأمويين من خلال السلطة التنفيذية المخولة منهم والمتمثلة بعبيد الله بن زياد , فضلا عن عطاءه اللامحدود في نشر فضائل أهل البيت عليهم السلام , والدفاع المستميت عن علي عليه السلام , الى جانب السعي في نشر فضائله ومقاماته التي أنبأ عنها الرسول محمد (ص) بما يقابلها من إصرار محاولات السلطة الاموية على تغييبها وتحرفها , والصورة الأخرى الدالة على الموت والهلاك عبر الصلب واللجام على تلك النخلة , وهي دلالة بائنة على النفس الإنسانية الشريرة المتمثلة بالظلم والطغيان للسلطات , إذ نستشف مما سبق أن نخلته إنمازت بأنها مثلت الموت والحياة على حد سواء , فالثبات على الحق هي الرحمة التي تظهر في إعطائه القوة والثبات ليتحمل العذاب ويبقى مخلصًا لمبادئه وقيمة في طاعته وإتباعه واستماتته في الدفاع عن علي عليه السلام , فالقوة الروحية التي منحها الله إياه تعد نوعًا من الرحمة الإلهية فهي لا تموت إلا بعد عمر مديد , فمن منظور إيماني، يُعدُ استشهاد ميثم تضحية عظيمة في سبيل الحق؛ كي ينال مكانة رفيعة في الآخرة بفضل رحمة الله وعدله , وفي ألان ذاته فإن الألطاف الربانية تتجلى في خلاصه من الظلم والطغيان عبر خلاصه من تلك الحياة التي يسودها الظلم والتسلط والطغيان , لتتضح رؤية الرحمة الإلهية في تحريره من قسوة الدنيا وظلمها وانتقاله إلى رحمة الله الأبدية ؛ كي يتشرف بالشهادة التي تعد مرتبة عالية في الإسلام ، وأنه لم يُذل أمام أعدائه بل صمد حتى النهاية عندما صلب على تلك النخلة التي اعتاشت عليها السيدة العذراء عليها السلام ,

فالأدب والتراث العربي يعدان مريم العذراء وميثم التمار شخصيتان ذوات أهمية كبيرة ، تمثلت في حياتهما النخلة في تلك المواقف المتباينة لتشكل في قصتيهما أنموذجا واعيا ضمن سياقات متباينة تمامًا , فمن خلال السياق الديني والتأريخي والبطولي تتباين مقامات ومكانة كلتيهما , ففي السياق الدينيً يُنظر إلى العذراء عليها السلام بأنها صاحبة الحظ الأوفر نظرًا لمكانتها العالمية والمقدسة عبر الديانات

الإبراهيمية كافة , أما في السياق التاريخي والبطولي فقد يُعتبر ميثم التمار ذو حظ أوفر، خاصة في التراث الشيعي إذ يُحتفى به كرمز للولاء والشجاعة , فهو لعلي عليه السلام خاصته وحواريه ومستودع أسراره ومغرس علومه

الخاتمة

الموروث الحضاري عامل حيوي لإحياء المجتمع وتعزيز هويته , إذ لم يكن يوما الموروث مجرد بقايا من الماضي البعيد ، بل هو عامل حيوي يسهم في إحياء المجتمع وتعزيز هويته وتماسكه , عبر الحفاظ على الموروث الحضاري ونقله إلى الأجيال المتعاقبة ، إذ يمكن للمجتمعات أن تبني على تاريخها وثقافتها لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار , والموروث الحضاري هو مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والمعارف التي تنتقل من جيل إلى جيل، ويشتمل الجوانب الثقافية والدينية والاجتماعية والفنية , التي تمثل الأدوار الرئيسية التي يلعبها الموروث الحضاري في إحياء المجتمع , ويُعَدُّ الموروث الحضاري عنصرًا حيويًا يسهم في إحياء المجتمع عبر تعزيز الهوية والانتماء، ونقل القيم والمعارف ، وتعزيز التماسك الاجتماعي؛ لتحفيز الإبداع في التوعية التعليمية ، وتعزيز الاستدامة البيئية وبناء السلم الاجتماعي , لذا فإن الحفاظ على هذا الموروث ونقله إلى الأجيال القادمة يُعد من المهام الأساسية ؛ لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار المجتمعي , فضلا عن مهامه الهامة نقل القيم الأخلاقية الأساسية كالصدق، والأمانة، والتعاون، والاحترام وترسيخها في الوعي المجتمعي ، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك متعاون رصين , فالموروث الحضاري هو أفضل تعبير عن هوية الأمم وذاتيتها الثقافية , إذ أنه مظهر من مظاهر الإبداع الفردي والجماعي للأمم عبر تاريخها الطويل , فهي تضمحل وتتفكك داخليا من دونه , أو قد تندمج ثقافيا في إحدى التيارات الحضارية والثقافية العالمية القوية , فالموروث نتاج لامتداد تاريخ الإنسان في تجارب ماضيه وعيشه في حاضره وإطلالته على مستقبله , إذ هو سند الأمم الروحي لأنها تستمد منه جذورها وأصالتها ؛ لذا تزايد الإدراك بالأهمية الكبرى والمسؤولية العظمى الملقاة على عاتق المجتمع ؛ لصون تراثه وحمايته للأجيال القادمة قدر المستطاع , فأي فشل في إنجاز تلك المهمة يعد قطع العلاقة بالماضي وحرمان أجيال المستقبل من هويتهم , وإن تلك الشخصيتين الهامتين لهما مكانتهما العقائدية والايمانية الراسخة التي جسدت حياتهما أبعادا ربانية تمثلت في إحياء عيسى المسيح (ع) وممات ميثم التمار على حب خليفة رسول الله علي بن ابي طالب عليه السلام ولم يتراجع عن ذلك العشق طرفة عين أبدا , لتحيا الانسانية بحياة المسح (عليه السلام) , وتحيا الطاعة والامتثال والايثار والفداء قيما سامية بصلب ميثم التمار على نفس النخلة التي نمى وترعع المسيح عليه السلام من جني رطبها .

الهوامش :

(1) في حداثة النص الشعري ، د علي جعفر, 24.
(2) زمن الشعر ، أدو نيس ، 160 .
(3) أصول الرمز في الشعر الحديث ، أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، 7 .
(4) ينظر : الصورة الشعرية وجهات نظر غربية وعربية ، د. ساسين عساف ، 76 .
(5) ينظر : عن بناء القصيدة العربية الحديثة ، علي عشري زايد ، 104 .
(6) جماليات الأسلوب (الصورة الفنية في الأدب العربي)، د. فايز الدابة ، 175.
(7) وعي الحداثة (دراسات جمالية في الحداثة الشعرية) ، د. سعد الدين كليب ، 68.
(8) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، محمد فتوح احمد ، 139 .
(9) تطور الصورة الفنية في الشعر العربي المعاصر ، د. نعيم أليافي ، 289 .
(10) ينظر : المصدر نفسه ، 278 .
(11) السلسلة الضعيفة , الألباني /261
(12) العين , الفراهيدي .
(13) الاختصاص , المفيد , 75

(14) لقمان 19:
(15) الحجرات : 1 – 5
(16) شخصية ميثم ألتمار , علي رحيم أبو الهيل , 29-49
(17) انظر سفر العدد 26/59
(18) التوبة : 24 .
(19) مريم 33-30.
(20) البقرة :30.
(21) مريم : 28.

أولا : القران الكريم
ثانيا: المصادر :

(1) في حداثة النص الشعري ، د علي جعفر, دار الشروق للنشر والتوزيع, دمشق ,سوريا , 2003م.
(2) زمن الشعر ، أدو نيس ، دار الساقي للطباعة والنشر, دمشق , سوريا, 1983م.
(3) أصول الرمز في الشعر الحديث ، أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري ، الرياض , السعودية ,1979م.
(4) الصورة الشعرية وجهات نظر غربية وعربية ، د. ساسين عساف ، دار الجيل للطبع والنشر , بيروت , لبنان , 1985.
(5) عن بناء القصيدة العربية الحديثة ، علي عشري زايد ، مكتبة الاداب, الطبعة الرابعة , القاهرة , مصر , 2002م. .
(6) جماليات الأسلوب (الصورة الفنية في الأدب العربي)، د. فايز الدابة ، دار الفكر المعاصر , بيروت , لبنان, 1996م.
(7) وعي الحداثة (دراسات جمالية في الحداثة الشعرية) ، د. سعد الدين كليب ، اتحاد الكتاب العرب, دمشق ,سوريا ,1997م.
(8) الرمز والرمزية في الشعر المعاصر ، محمد فتوح احمد ، دار المعارف , القاهرة , مصر , 1977م.
(9) تطور الصورة الفنية في الشعر العربي المعاصر ، د. نعيم أليافي ، صفحات للدراسات والنشر ,عمان , الاردن, 2008م. .
(10) السلسلة الضعيفة , الألباني , دار المعارف , الرياض , السعودية , 1983م.
(11) العين , الفراهيدي , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان.
(12) الاختصاص , المفيد , دار التعارف للمطبوعات , بيروت , لبنان , 1985م.
(13) شخصية ميثم ألتمار , علي رحيم أبو الهيل , مجلة أبحاث ميسان , عدد:26, 2017.
(14) سفر التكوين , إصحاح 26,